في افتتاح الدورة التدريبية لقيادات منظمات المجتمع المدني حول الرقابة الانتخابية

القاضي الحكيمي: لجنة الانتخابات حريصة على العمل بشفافية لإنجاح الاستحقاق الديمقراطي

صنعاء/سبأ :

أكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي محمد حسين الحكيمي التزام اللجنة بتحمل مسئوليتها الكاملة في إنجاح الاستحقاق الديمقراطي المتمثل بالانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر إجراؤها في 21 فبراير القادم.

جاء ذلك في حفل تدشين فعاليات الدورة التدريبية لقيادات منظمات المجتمع المدني حول الرقابة الانتخابية المحلية التي تنظمها اللجنة العليا للانتخابات بالتعاون مع مشروع الدعم الانتخابي تحت شعار (تعزيزاً لشفافية العملية الانتخابية) بحضور وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق علي حمد ونائب رئيس اللجنة القاضي خميس الديني ورئيس قطاع الإعلام والتوعية الانتخابية القاضي سهل حمزة وأمين عام اللجنة سلطان حاجب بمشاركة 144 يمثلون قيادات 57 من المنظمات والهيئات المعنية بالشأن الديمقراطي.

وأشار القاضي الحكيمي في سياق كلمته إلى أن اللجنة حريصة كل الحرص على العمل وفق المبادئ التي شكلت في ضوئها اللجنة من قبل منتسبي السلطة القضائية والمتمثلة بالشفافية والحيادية والنزاهة والمهنية الكاملة.

وتطرق القاضي الحكيمي إلى المسئوليات والمهام الجسيمة التي تتحملها اللجنة في إيصال الدعوة التوعوية لحشد الناخبين للتوجه إلى مراكز الاقتراع وخلق زخم انتخابي يلبي تطلعات العملية الديمقراطية.

ودعا رئيس اللجنة العليا للانتخابات كافة منظمات المجتمع المدني وكل القيادات المجتمعية والأحزاب السياسية إلى الاضطلاع بمسئولياتها الوطنية ومساندة اللجنة في خلق ثقافة انتخابية تعطي الحق لكل مواطن يمني بلغ السن القانونية في المشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة خاصة أن اللجنة أعدت كافة الترتيبات اللازمة لاستقبال من بلغوا السن القانونية أو المتواجدين في غير مراكزهم الانتخابية.

وأضاف القاضي الحكيمي أن قانون الانتخابات العامة والاستفتاء وتعديلاته رقم (13) لسنة 2001م كفل للهيئات والمنظمات ووسائل الإعلام حق الاطلاع والرقابة على سير العمليات الانتخابية والاستفتاءات التي تجرى في الجمهورية اليمنية ، وأوكل للجنة العليا للانتخابات والاستفتاء وضع الضوابط والقواعد التي تنظم هذا الحق، وحرصاً من اللجنة على ذلك فقد قامت بإصدار نظام إطلاع الأحزاب والهيئات الشعبية ووسائل الإعلام المختلفة على سير العمليات الانتخابية والاستفتاء وأطلقت عليه اسم «دليل المشاركة في الاطلاع والرقابة على سير العمليات الانتخابية والاستفتاء».

وأكد رئيس لجنة الانتخابات أن اللجنة حريصة على تمكين الهيئات والمنظمات ووسائل الإعلام من المشاركة الفاعلة في العملية الانتخابية والقيام بواجبها بالشكل المطلوب وتمكينها من الحصول على المعلومات والبيانات والإحصائيات المتعلقة بالعملية الانتخابية .

وعبر القاضي الحكيمي عن شكره للتفاعل البناء من قبل المشاركين متمنياً لهم التوفيق والنجاح في مهام نشر الوعي المجتمعي للرقابة الناجحة.

من جهتها أشارت رئيسة قطاع شئون الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني القاضي سامية عبد الله سعيد مهدي إلى الأهمية التي تكتسبها هذه الدورة التدريبية التي تنظمها اللجنة ممثلة بالقطاع بالشراكة مع الأصدقاء المانحين، في إطار تجسيد وتفعيل عملية الإطلاع والرقابة على سير الإجراءات للانتخابات الرئاسية المبكرة.

ودعت القاضي سامية مهدي كافة المشاركين إلى الاستفادة القصوى من محاور الدورة بما يسهم في تفعيل دليل المشاركة في الإطلاع والرقابة على سير العملية الانتخابية الذي يعتبر المحور الرئيس لهذه الدورة.

بدورها دعت المدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي رندا أبو الحسن قيادات منظمات المجتمع المدني المشاركين في الدورة إلى الاستشعار بالمسئولية الكبيرة التي تقع على عاتقهم والتي تتطلب منهم الشفافية والحرص على مصلحة البلد.. مشيرة في هذا السياق إلى الدور المهم والكبير الذي يضطلع به المجتمع المدني في دعم الانتخابات ودعم الحوار الوطني.. مشيدة بدور اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء في توسيع الشراكة المجتمعية والخطوات التي نفذتها عملياً من خلال تشكيل اللجان الانتخابية من قبل الأحزاب والتنظيمات السياسية وكذا دعوتها لمنظمات المجتمع المدني والأحزاب للمشاركة في الاطلاع والرقابة على الانتخابات.

وعبر كبير الخبراء في مشروع المفوضية الأوروبية فليب جاك عن سعادته لحضور تدشين هذه الفعالية المهمة التي تعتبر -كما وصفها- خطوة مهمة جداً لانعقادها ضمن سياق التحولات الحالية في اليمن.. لافتاً إلى أن المفوضية الأوروبية والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة يهدفان من خلال هذه الدورة إلى تعزيز مستوى الشفافية والنزاهة للعملية الديمقراطية في اليمن.

مدير عام الرقابة المحلية في اللجنة عبد الحكيم الشدادي طالب المنظمات والهيئات والأحزاب المعنية بالرقابة الانتخابية بالعمل على تأهيل كوادرها تأهيلاً علمياً وليس مجرد ثقافة عامة ،كما أن الرقابة غير الواعية وغير المؤهلة تكون قاصرة ولا تمتلك إمكانية الإسهام الإيجابي في تطوير التجربة الانتخابية.. مضيفا أن الرقابة التي لا تقوم على هدى القانون وعلى وعي تام بأحكامه تعتبر في الأصل رقابة صورية وليس لها تأثير حقيقي في الواقع، وفي الوقت ذاته فإن الرقابة الإيجابية هي التي تقوم على الحيادية والتجرد والاستقلالية المطلقة والإيمان بالمبادئ والقيم الديمقراطية الصحيحة .

إلى ذلك أشارت كلمة المدربين التي ألقاها القاضي يحيى محمد الماوري إلى أن الرقابة على الانتخابات العامة تمثل أهمية بالغة في تطوير العملية الانتخابية وضمان نزاهتها وعدالتها وحماية حقوق الناخبين في حرية الاختيار ومنع استغلال أصواتهم بما يخالف إرادتهم الحقيقية ،لافتا إلى أن أهمية الرقابة على الانتخابات لا تقتصر في الديمقراطيات الناشئة كما هو الحال في بلادنا ولكنها تكتسب الأهمية ذاتها في الديمقراطيات العريقة ،كما أن تأريخ التجارب الانتخابية يؤكد تلازم عدالة ونزاهة الانتخابات مع وجود رقابة واعية ومستقلة ومتعددة تقوم على شرعية قانونية وحماية شعبية.

وأكدت كلمة منظمات المجتمع المدني التي ألقاها الدكتور احمد سنان أن الانتخابات تعد المدخل الحقيقي لبناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة ولا يمكن أن تكون كذلك إذا لم تتسم بالشفافية والنزاهة والكفاءة وهو ما يتطلب أيضاً وجود رقابة كفؤة ونزيهة ومسئولة.. لافتا إلى أن تنظيم هذه الدورة يؤكد ويبرهن أن اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء ممثلة بالقضاة الأفاضل أكثر حرصا على إرساء قيم النزاهة والشفافية .

جامعة عدن تؤكد تطبيقها لإستراتيجية التطوير الإداري

عدن/نصر باغريب :

ترأس الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن مساء أمس الأول الخميس اجتماعاً للجنة التقييم الإداري بجامعة عدن لمناقشة سبل تطوير آليات عمل الأمانة العامة للجامعة وإدارات الشؤون الإدارية والمالية والقانونية بالجامعة.

وأقر الاجتماع معالجة جملة من القضايا التي أدت تداعياتها السابقة إلى نتائج لا تلبي حجم الطموح المأمول في الأداء لإدارات الشؤون الإدارية والقانونية والمالية جراء الآليات الإدارية التي اتبعت منذ نحو ثماني سنوات وأثبتت التجربة عدم فعالياتها العالية في خلق تكامل حقيقي للأداء الإداري.

ودعا الاجتماع إلى تطوير جميع آليات العمل الإداري واستحداث أسلوب حديث يتميز بالسلاسة والسرعة والمرونة في آليات التنسيق والتواصل وتبادل البيانات الوظيفية والإدارية الكاملة بين الإدارات المختلفة بالجامعة، بحيث يعود بالنفع وتحقيق الأهداف وفاعلية الأداء الوظيفي وتطوره.

وحث الاجتماع على أهمية إجراء تنقلات وظيفية لمدراء الشئون الإدارية والمالية والإدارات التابعة للأمانة العامة للجامعة لتحقيق مستوى أعلى من الأداء، بما يؤدي إلى تحسين الأداء وتطبيق توجهات الإستراتيجية التطويرية الجديدة لإدارة الجامعة.

وشدد الاجتماع على أن الجامعة ملك لكل منتسبيها وعلى الجميع العمل باجتهاد لإنجاز أهدافها وبتعاون كل أساتذتها وموظفيها وطلابها، مشيراً إلى أن قيادة الجامعة كرست جل وقتها وجهدها خلال المدة الماضية لمتابعة حقوق منتسبيها وتمكنت من تحقيق انتظام لاستلام منتسبيها لرواتبهم دون تعثر كما حدث في العديد من مرافق الدولة، وكذا في حصول منتسبيها على مستحقاتهم من العلاوات وغيرها بما توفر لها من اعتمادات مالية وسمحت به ميزانيتها المتواضعة مقارنة بالجامعات الحكومية الأخرى.

وأدان الاجتماع استغلال عدد لايزيد على أصابع اليد الواحدة الأوضاع التي تمر بها البلاد حالياً وفي ظل وجود امتياز الحصول على قروض بتشهيد الجامعة، بقيامهم بالالتفاف على اللوائح والقوانين والتزوير والاقتراض من أكثر من جهة في الوقت ذاته دون أن يكون لديهم أي رصيد شهري يتيح الإيفاء بالأقساط المتعددة لمصادر الإقراض.

وأوضح الاجتماع أن الجامعة ستواصل التحقيق الإداري مع إحدى الحالات التي ضبطت بقيامها بالتزوير للحصول على قروض متعددة في آن واحد، مؤكداً أن الجامعة لن تتهاون مع أي حالة تستهدف اختراق القوانين واللوائح وستتخذ الإجراءات القانونية ضد كل من يخالف النظم والقوانين الجامعية وستحافظ على مكانة الجامعة المرموقة التي تميزت بها لأكثر من أربعين عاماً، وستلتقي قريباً مع جهة الاقتراض للوصول إلى صيغة تفاهم لتسديد حقوقها من رواتب المقترضين.

وأكد الاجتماع أن جامعة عدن لن تألو جهداً وستتحمل مسئوليتها تجاه منتسبيها وستواصل متابعتها للحصول على مستحقات منتسبيها، وسترفع مجدداً مذكرة إضافية إلى وزارة المالية لمطالبتها بالإيفاء بالاستحقاقات المالية لعدد من موظفيها والأساتذة الذين حصلوا على ترقيات وألقاب علمية أعلى،، وكذا المتابعة المستمرة لمحاولة إعادة البنود المالية التي ألغتها وزارة المالية من ميزانية الجامعة وأثرت على بعض جوانب نشاطها.

إلى ذلك وجه الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن في إطار الإستراتيجية الجديدة لتطوير الإدارة بجامعة عدن، الدكتور/ ياسر محمد باسردة الأمين العام المساعد للجامعة بسرعة إنجاز اللائحة الداخلية والهيكل التنظيمي العام لجامعة عدن وإداراتها العامة وامتداداتها الإدارية المختلفة لتقديمها لمجلس الجامعة في اجتماعه القادم لمناقشتها وإقرارها.

تقديرا لجهودها في خدمة التعليم بحضرموت

السلطة المحلية ومجمع فوة للبنات بالمكلا،يكرمان التربوية فائزة بامطرف

المكلا / مجدي بازياد :
تصوير/ محيي الدين سالم

قال وكيل محافظة حضرموت الأخ أحمد جنيد الجنيد إن المرأة الحضرمية تمتاز بفكر خصب وإرادة صلبة تستطيع التحليق في سماء النجاح مثل أخيها الرجل إذا ماأفسح لها المجال لخوض غمار أي مجال من مجالات الإدارة أو الاقتصاد أو السياسة أو التعليم .

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها يوم الخميس الماضي في حفل التكريم والوفاء والعرفان الذي نظمه مجمع فوة التعليمي بالمكلا للأستاذة القديرة والمعلمة الفاضلة فائزة فرج بامطرف وكذا تكريم أوائل الطالبات بالمجمع.

وأثنى الوكيل الجنيد على الرصيد الكبير الذي قدمته المحتفى بها لقطاع التعليم في حضرموت خلال مسيرتها التربوية والتعليمية الناجحة وقال إنها تعد أنموذجا للمعلمة القديرة والإدارية الناجحة التي أسهمت في تطوير المنشآت التربوية التي تبوأت إدارتها واستطاعت تسخير الإمكانيات لمصلحة العمل التربوي وخلق شراكات متينة مع المعلمين والمعلمات والطلبة والطالبات الأمر الذي أسهم في نجاح العمل التربوي داخل المجمع وتخريج جيل من المتفوقات على مستوى المحافظة .

كما ألقيت في الحفل الذي حضره الإخوة عوض عبدالله حاتم وكيل حضرموت لشئون مديريات الساحل وعلي عمر باهيصمي الوكيل المساعد وسالم صالح بن عبدالحق المدير العام لمديرية مدينة المكلا رئيس مجلس الآباء بمجمع فوه التعليمي وعبدالله بن هامل رئيس لجنة الخدمات بمحلي مديرية مدينة المكلا وعدد من المسئولين في المرافق الحكومية وفي مكتبي التربية والتعليم بالمحافظة والمديرية عدد من الكلمات من قبل الإخوة صالح سالمين النهدي مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية المكلا ورشيدة محمد راشد مديرة مجمع فوة التعليمي والدكتور عادل محمد باحميد المدير التنفيذي لمؤسسة العون للتنمية أشادت جميعها بالجهود المتميزة والنجاحات التي حققتها الأخت فائزة بامطرف خلال مسيرتها في قطاع التربية والتعليم معلمة وأما وإدارية متميزة ورائدة من رائدات التعليم.

وأشارت الكلمات إلى أن مجمع فوة التعليمي بات معلما من معالم النجاح في مجال التربية والتعليم.. مضيفة أن هذا التكريم هو تكريم للمرأة في حضرموت وللأسرة النموذجية التي كانت وراء نجاح الأستاذة فائزة بامطرف التي شكرت بدورها في كلمة لها هذا الوفاء من الحاضرين ومن مجمع فوة.

وأكدت أن ما تحقق في المجمع يعكس عملا جماعيا وتشاركيا بين أطراف العملية التربوية والتعليمية ممثلة في الطلاب ومجالس الآباء والأمهات والإدارة المدرسية والدعم المجتمعي والمؤسساتي.

وقالت إن إقامة هذا الحفل يعكس معاني الوفاء والعرفان الذي يجب أن يسود مؤسساتنا التربوية والتعليمية لتخليد ذكرى أناس قدموا عصارة جهودهم ووقتهم لخدمة الوطن وأبنائه.

وتخللت الحفل فقرات إنشادية ورقصات فرائحية أبدعت في تقديمها طالبات وزهرات وطلاب المجمع نالت استحسان الحاضرين.

وتم في ختام الحفل تكريم المعلمين المحالين للتقاعد والنموذجيين والطلاب والطالبات الأوائل بالمجمع.